الرسوم الجمركية توقف استيراد السيارات وتثير غضب التجار بالبصرة (فيديو)

توقفت حركة استيراد السيارات بشكل شبه تام في مناطق عدة بمحافظة البصرة، بعد بدء تطبيق القوائم الجديدة للأسعار الجمركية التي أقرتها الحكومة العراقية وفق قرار مجلس الوزراء رقم 270 لسنة 2025، وبدأ العمل بها رسميًا مطلع حزيران الجاري.

وأعلنت الهيئة العامة للكمارك في وقت سابق، أنها:"شرعت بتنفيذ القوائم الجديدة في جميع المراكز الحدودية، بما فيها منافذ إقليم كردستان، ضمن خطة تهدف إلى تحديث التسعيرة الجمركية لتتوافق مع الأسعار العالمية الفعلية"، بحسب البيان الرسمي الذي تابعته "المطلع".

وأدناه فيديو لمواطن عراقي يتحدث عن الأزمة الحالية بسب الرسوم الجمركية الجديدة وتلقته المطلع:

اضغط هنا للمشاهدة

ولكن هذه الخطوة، التي وصفت بـ"الإصلاحية" على الورق، أثارت موجة احتجاج واسعة بين تجار السيارات

في البصرة، الذين أكدوا أن:"الرسوم الجديدة شكلت عبئًا ماليًا إضافيًا على عمليات الاستيراد، وأدت فعليًا إلى إيقاف دخول السيارات، ما ينذر بارتفاع الأسعار في السوق المحلية وتباطؤ النشاط التجاري".

ورغم تأكيد الهيئة أن القرار استثنى المواد الغذائية والسلع الأساسية، فإن تأثيراته المباشرة على قطاع السيارات باتت واضحة.

وأشارت الهيئة إلى أن:"هذه الخطوة جاءت أيضًا استجابة لملاحظات وردت من مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وديوان الرقابة المالية".